

- سرشناسه:
عنوان قراردادى:
عنوان و نام پديدآور:
فروست اصلي:
فروست فرعي:
مشخصات نشر:
تأليف:
موضوع: يادداشت:
يادداشت:
موضوع:
شناسه افزوده:
شناسه افزوده:
رده بندى كنگره:
رده بندى ديوي:
شماره كتابشناسى ملي:
- معلمى، حسن، ۱۳۳۸ -
فلسفه اخلاق. عربى.
فلسفه الاخلاق/حسن معلمى؛ تعريب خضر آتش فراز (ذوالفقارى).
مرکز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى ﷺ ۱۳۹۳/۵۷/پ۳۳
پژوهشگاه بين المللى المصطفى ﷺ ۳۴
قم: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر، ۱۴۳۵ ق.= ۱۳۹۳.
۴-۸۴۴-۱۹۵-۹۶۴-۹۷۸:
فيما
عربى.
كتابنامه: همچنين به صورت زيرنويس.
خلاص -- فلسفه
حسن فراز خضر، ۱۳۳۹ -، مترجم
جلوه المصطفى العالمية.
مرکز بين المللى ترجمه و نشر المصطفى ﷺ
۱۳۹۳ ۴۳۸۰۴۳ ف ۶۴ ۱۳/۱۱
۱۷۰
۳۵۱۳۹۲۸

فلسفة الأخلاق

حسن معلّمي
تعريب
خضر آتش فراز (ذوالفقاري)



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

فلسفة الأخلاق

المؤلف: حسن معلّمي

المترجم: خضر آتش فراز (ذوالفقاري)

الطبعة الأولى: ١٤٣٥ق / ١٣٩٣ش

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

المطبعة: نارنجستان ● السعر: ١٠٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ٣٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- إيران: قم، ساحة الشهداء، شارع علي المرتضى (شارع الحجّية)، زقاق ١٨، هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٦
- إيران: قم، شارع محمد الأمين، معبر سلاريف، هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- إيران: طهران، شارع انقلاب، بين شارع المصلح وشارع الشيرازي، الرقم ١٠٠٣، هاتف: +٩٨ ٢١ ٦٦٩٧٨٩٢٠
- إيران: مشهد المقدّسة، شارع الإمام الرضا عليه السلام، شارع آتش النسيجي، بين فرعي ١٥ و١٧، هاتف: +٩٨ ٥١١ ٨٥٤٣٠٥٩

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطبع والنشر حتى مراحلها الأخيرة.

- مدير مركز النشر: محمد سعيد پناهي
- مصمم الغلاف: مسعود مهدوي
- الإخراج الفني: محمداقبر شكري
- مدير الإنتاج: تورج روحاني
- المشرف على الطباعة: نعمت الله يزاداني
- تقويم النص: علي عطية
- المشرف على الإنتاج: جعفر قاسمي الأهرى
- الإعداد الفني: السيد محسن عمادي
- المقابلة الفنية: السيد محمد جعفري
- المشرف الفني: محمداقبر شكري

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

وبعد؛ فإن التطور المعرفي الذي يشهده عالمنا اليوم في مختلف المجالات، بخاصة بعد ثورة الاتصالات الحديثة التي هيأت فرصاً غزيرة للاطلاع الواسع، ودفعت بعجلة الفكر والثقافة والتعليم إلى آفاق واسعة.

وغدا الإنسان يترقب في كل يوم تطوراً جديداً في البحث العلمية، وفي المناهج التي تنسجم مع هذا التطور الهائل، ومع كل ذلك بقيت بعض المناهج الدراسية حبيسة الماضي ومقرراته.

وبعد أن بزغ فجر الثورة الإسلامية المباركة بقيادة الإمام الخميني قدس سره، انبثقت ثورة علمية وثقافية كبرى، مما حدا برجال العلم والفكر في الجمهورية الإسلامية أن يعملوا على صياغة مناهج دراسية جديدة لمجمل العلوم الإنسانية، الإسلامية بشكل خاص؛ فأحدث هذا الأمر تغييراً جذرياً وأساسياً في الكتب الدراسية في الحوزات العلمية والجامعات الأكاديمية.

وفي ظلّ إرشادات قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (مدّظله)؛ أخذت المؤسسات العلمية والثقافية على عاتقها تجديد الكتب الدراسية وتحديثها على مختلف الأصعدة، خاصّةً مناهج الحوزة العلمية، التي هي ثمرة جهود كبار الفقهاء والمفكرين عبر تاريخها المجيد.

من هنا بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تبني المنهج العلمي الحديث في نظامها الدراسي، وفي التأليف، والتحقيق وتدوين الكتب الدراسية لمختلف المراحل الدراسية ولجميع الفروع العلمية، ولشئى الموضوعات بما ينسجم مع المتغيرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمعرفة.

فقامت بمخاطبة العلماء والأساتذة، ليساهموا في تدوين كتب دراسية على الأسس المنهجية الحديثة للعلوم الإسلامية خاصّةً، ولسائر العلوم الإنسانية: كعلوم القرآن، والحديث، والفقه، والتفسير، والأصول، وعلم الكلام والفلسفة، والسيرة والتاريخ، والأخلاق، والآداب، والاجتماع، والنفس، وغيرها، وقد حملت هذه المناهج طابعاً أكاديمياً مع حفاظها على الجانب العلمي الأصيل المتبع في الحوزات العلمية في مدرسة أهل البيت (عليه السلام) الرسالية.

ومن أجل نشر هذه المعارف والعلوم بادرت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تأسيس «مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي للترجمة والنشر» لتحقيق وترجمة ونشر كل ما يصدر عن هذه الجامعة الكبيرة، ممّا ألفه أو حقّقه العلماء والأساتذة في مختلف الاختصاصات وبمختلف اللغات.

والكتاب الذي بين يديك - عزيزي القارئ - فلسفة الأخلاق هو مفردة من مفردات هذه المنظومة الدراسية الواسعة، قام بتأليفه الأستاذ الفاضل حسن معلّمي و ترجمه الدكتور خضر آتش فراز من اللغة الفارسية إلى اللغة العربية.

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره لمؤلفه الجليل على ما بذله من

جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب وتقديمه للقراء الكرام. وفي الختام نتوجه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة للمساهمة في ترشيد هذا المشروع الإسلامي بما لديهم من آراء بناء وخبرات علمية ومنهجية، وأن يبعثوا إلينا بما يستدركون عليه من خطأ أو نقص يلزم الإنسان عادة، لتلافيهما في الطباعات اللاحقة، تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي

للترجمة والنشر

www.ketab.ir

مقدمة قسم المناهج الدراسية

وضعت الحوزات العلمية - عبر تاريخها المجيد - مهمة التربية والتعليم على رأس مهامها و جزءاً من رسالتها الأساسية، الأمر الذي ضمن إيصال معارف الإسلام السامية وعلوم أهل البيت عليه السلام إلى أجيال المتعاقبة بأمانة علمية صارمة، وفي هذا الإطار جاء اهتمام تلك الحوزة العلمية بالمناهج الدراسية التعليمية.

ومما لا شك فيه، إن التطور التكنولوجي الذي شهدته عصرنا الحالي وثورة الاتصالات الكبرى أفرزتا تحولاً هائلاً في حقل العلم والمعرفة، حتى أصبح بمقدور البشرية في عالم اليوم أن تحصل على المعلومات والمعارف اللازمة في جميع الفروع بسرعة قياسية وبسهولة ويسر، فقد حلت الأساليب التعليمية الحديثة والمتطورة محل الأساليب القديمة والموروثة كمأ ونوعاً، وسارت هذه التطورات بسرعة نحو تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

وبرزت جامعة -المصطفى عليه السلام- العالمية في هذا الخضم كمؤسسة حوزوية وأكاديمية تأخذ على عاتقها مسؤولية إعداد الكوادر العلمية والتعليمية الأجنبية في مجال العلوم الإسلامية، حيث تعكف أعداد غفيرة من الطلبة الأجانب الذين ينتمون إلى جنسيات مختلفة على مواصلة الدراسة في مختلف المستويات التعليمية، وضمن العديد من فروع العلوم الإسلامية والعلوم الإنسانية التابعة لهذه الجامعة.

وبطبيعة الحال، إن العلوم والمعارف الإسلامية التي يتوافر عليها الطلبة الأجانب تميز بتمايز البلدان والأصقاع التي ينتمون إليها، مما يدفع جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية إلى تدوين مناهج حديثة تستجيب لطبيعة التمايز الذي يفرضه تنوع البلدان وتنوع حاجات مواطنيها.

ولطالما أكد أساتذة الحوزة ومفكرها - ولا سيما الإمام الخميني (عليه السلام) - وسماحة قائد الثورة الإسلامية (دام ظله) - على ضرورة أن يستند التعليم الحوزوي للأساليب الحديثة المستلهمة من مناهج الاستنباط في الفقه الجواهري، وأن يتم سوقه نحو مسارات التألق والازدهار، وفي هذا السياق نشير إلى مقطع من الكلمة المهمة التي ألقاها سماحة قائد الثورة السيد الخامنئي (دام ظله) في عام ٢٠٠٧م، مخاطباً فيها رجال الدين الأفاضل:

بالطبع، إن حركة العلم في العقدين القادمين ستشهد تعجيلاً متسارعاً في حقول العلم والتكنولوجيا مقارنة بما مرّ علينا في العقدين المنصرمين ...، وفيما يتعلق بالمناهج الدراسية يجب علينا توضيح العبارات والأفكار التي تتضمنها تلك المناهج إلى الدرجة التي تتزاحم معها كل القضايا التي تقف في طريق من يريد فهم تلك الأفكار، طبعاً، دون أن نهبط بمستوى الفكرة.

وفي الحقيقة استطاعت الثورة الإسلامية المباركة في إيران - والله الحمد - أن تسند المحافل العلمية والجامعات بطاقات وإمكانات هائلة لتفعيلها وتطويرها. ومن هذا المنطلق، واستلهاماً من نمير علوم أهل البيت (عليهم السلام) وبفضل الأجواء التي أتاحتها هذه الثورة العظيمة لإحداث طفرة في النظام التعليمي، أناطت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية مهمة ترجمة وطباعة ونشر المناهج الدراسية التي تنسجم مع النظام المذكور، إلى مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي، وذلك بالاعتماد على اللجان العلمية والتربوية الكفوءة، وتنظيم هذه المناهج بالتركيز على الأهمية الإقليمية والدولية الخاصة بها.

وللحقيقة فإن جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية تملك خبرة عالية في مجال تدوين المناهج الدراسية والبحوث العلمية، حيث حققت تحولاً جديداً في ميدان إنتاج المعرفة، وذلك من خلال تجربتها في تدوين مجموعة المناهج الخاصة بالمؤسستين السابقتين التي

انبثقت عنهما، وهما: «المركز العالمي للدراسات الإسلامية» و«مؤسسة الحوزات والمدارس العلمية في الخارج».

وكانت حصيلة الفعاليات العلمية لهذه الجامعة في مجال تدوين المناهج إصدار أكثر من مئتي منهج دراسي لداخل البلاد وخارجها، وإعداد أكثر من مئتي منهج وكراسة علمية، والتي نأمل - بفضل العناية الإلهية وفي ظل رعاية الإمام المهدي المنتظر (عج) - أن تكون قد ساهمت بقسط - ولو قليل - في نشر الثقافة والمعارف الإسلامية المحمدية الأصيلة.

وبدوره يشدّ مركز المصطفى (ص) العالمي على أيدي الرواد الأوائل ويشمّن جهودهم المخلصين، كما يعلن عن شكره للتعاون البناء للجان العلمية التابعة لجامعة المصطفى (ص) على مواصلة هذه الانطلاقة المباركة في تلبية المتطلبات التربوية والتعليمية من خلال توفير المناهج الدراسية طبقاً للمعايير الجديدة.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم الذي يحمل عنوان فلسفة الأخلاق هو ثمرة تأليف الأستاذ الفاضل الشيخ حسن معلّمي رنجه من اللغة الفارسية إلى العربية الدكتور خضر آتش فراز (ذوالفقاري).

ويحرص مركز المصطفى العالمي على تسجيل تقديره وشكره للمترجم المحترم على ما بذله من جهد وعناية، كما يشكر كل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب.

كما لا يفوتنا أن نتوجّه بالرجاء إلى العلماء والأساتذة وأصحاب الفضيلة أن يبعثوا إلينا بإرشاداتهم، وبما يستدركونه عليه من خطأ أو اشتباه؛ لتلافيه في الطبعة اللاحقة.

تعالى التوفيق والسداد، والله من وراء القصد.

جامعة المصطفى (ص) العالمية

مركز المصطفى (ص) العالمي

الفهرس

١٩	١. كليات
١٩	الاخلاق لغة
٢٠	الأخلاق إصطلاحاً
٢٠	علاقة الأخلاق بالعلوم الأخرى
٢٠	١. علم الأخلاق
٢١	٢. الأخلاق التوصيفية
٢١	٣. التربية والتعليم
٢١	٤. فلسفة علم الأخلاق
٢٢	٥. فلسفة الأخلاق
٢٣	أهمية وضرورة فلسفة الأخلاق
٢٧	٢. القيم والمفاهيم القيمة
٢٨	ملاحظات
٣٥	٣. الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق
٣٥	مقدمة
٣٥	فلسفة الأخلاق في اليونان القديمة
٣٨	فلسفة الأخلاق في القرون الوسطى
٣٩	فلسفة الأخلاق في الفلسفة الحديثة
٤٠	فلاسفة الاتجاه العقلي
٤١	الفلاسفة الإنجليز في القرنين ١٧ و ١٨
٤٣	الفلاسفة الألمان في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر

٤٤	الفلاسفة الفرنسيون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.....
٤٩	٤. الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق ٢.....
٤٩	فلاسفة النصف الأول من القرن التاسع عشر في إنجلترا.....
٥٠	فلاسفة أمريكا المثاليون في النصف الأول من القرن التاسع عشر.....
٥١	الفلاسفة البراغماتيون في أمريكا.....
٥١	أصالة المجتمع.....
٥٢	المذهب اليهودي.....
٥٢	المذهب الحسي.....
٥٣	مذهب الهداية.....
٥٣	حصولية البحث.....
٥٤	الجذور التاريخية لفلسفة الأخلاق عند المسلمين.....
٥٧	٥. مفاد ينبغي ولا ينبغي.....
٥٧	المقدمة.....
٥٧	مفاد ينبغي ولا ينبغي.....
٦١	تقويم النظريات.....
٦٧	٦. مفهوم: الحسن، القبح، المسؤولية، الوظيفة، الكلفة.....
٦٧	مقدمة.....
٦٧	الحسن والقبح.....
٧٢	المسؤولية.....
٧٤	الوظيفة والتكليف.....
٧٧	٧. العقل النظري والعقل العملي.....
٧٧	مقدمة.....
٧٨	النظريات المطروحة في باب العقل العملي و العقل النظري.....
٨٧	٨. العقل النظري والعقل العملي ٢.....
٨٧	النظرية الثانية.....
٩٠	النظرية الثالثة.....
٩١	محصولية البحث.....
٩٧	٩. كليات القواعد الأخلاقية ونسبية الأخلاق ١.....
٩٧	مقدمة.....

٩٨	نسبة الأخلاق.....
٩٨	النسبة الوصفية.....
٩٨	النسبة الاخلاقية، الماوراء الأخلاق أو المعرفية.....
٩٩	النسبة القيمية.....
٩٩	المعاني المطروحة للنسبة الأخلاقية.....
٩٩	الاستدلال على أنواع النسبة.....
٩٩	النسبة الوصفية.....
١٠٠	نقد وتحليل.....
١٠٠	النسبة المعرفية.....
١٠٠	نقد وتحليل.....
١٠١	ملاكات الكلية.....
١٠١	١. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على ملاكية المصلحة والمفسدة.....
١٠٥	٢. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على ملاكية الحاجات العامة (لدى نظرية الإعتبارات).....
١٠٧	٣. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على التفكيك بين أنا العليا وأنا السفلى.....
١١١	١٠. كلية القواعد الأخلاقية بناءً على ملاكية الوجود.....
١١١	٤. كلية القواعد الأخلاقية بملاك بداهة الحس والعقل.....
١١٢	٥. كلية القواعد الأخلاقية بملاك الضرورة بالاعتماد على كمال النفس.....
١١٢	٦. الكلية في النظرية المختارة.....
١١٤	خلاصة النظرية المختارة.....
١١٤	العلاقة بين «يجب» و «موجود».....
١٢٣	١١. ما وراء الأخلاق ١.....
١٢٣	مقدمة.....
١٢٤	ما وراء الاخلاق.....
١٢٥	المذاهب الأخلاقية الواقعية.....
١٢٥	المذاهب الأخلاقية غير الواقعية.....
١٢٨	تقويم النظرية.....
١٢٩	٢. مذهب اللذة.....
١٣٠	٣. مذهب التحرر من التعلقات الدنيوية.....
١٣٢	تقويم النظرية.....
١٣٧	١٢. ما وراء الاخلاق ٢.....
١٣٧	٤. المذهب العاطفي.....

١٣٩	٥. المذهب الوجداني
١٣٩	تقويم النظرية
١٤٠	٦. مذهب المنفعة
١٤٣	تقويم النظرية
١٤٤	٧. مذهب مبدأ الواجب لكانت
١٤٦	تقويم النظرية
١٥١	١٣. ما وراء الأخلاق ٣
١٥١	٨. نظرية الإقتدار = مذهب إرادة القدرة
١٥٢	٩. المذهب الشهودي
١٥٤	تقويم النظرية
١٥٧	١٤. ما وراء الأخلاق ٤ الاتجاهات غير الواقعية
١٥٧	مقدمة
١٥٨	مذهب الأخلاق الإجتماعية = أصالة المجتمع
١٥٩	تقويم النظرية
١٦١	المذهب الحسي
١٦٣	تقويم النظرية
١٦٣	مذهب الهداية
١٦٤	المذهب الأشعري
١٦٥	تقويم النظرية
١٦٩	١٥. الأخلاق القيمية
١٦٩	مقدمة
١٦٩	أنواع النظريات حول الأخلاق القيمية
١٧١	١. نظرية محورية الذات
١٧٢	تقويم النظرية
١٧٣	٢. أصالة النفع
١٧٤	تقويم النظرية
١٧٥	تقويم النظرية
١٧٧	١٦. الأخلاق والدين
١٧٧	المقدمة
١٧٨	الأخلاق والدين

١٧٨	١. الأخلاق داخلة في الدين
١٧٩	٢. الأخلاق يؤيد الدين
١٨١	٣. الأخلاق تقابل الدين وتعارضه
١٨٣	٤. الأخلاق تركز على الدين
١٨٤	٥. الأخلاق تمثل روح الدين وحقيقته
١٨٤	٦. الدين يضمن تطبيق الأخلاق
١٨٤	الإشكالات الواردة على النظريات المذكورة
١٨٤	١. الإشكالات الواردة على نظرية «بريت ويت»
١٨٥	٢. إشكالات نظرية «كانت»
١٨٥	إشكالات نظرية «أون» و «راشلتز»
١٨٦	النظرية النهائية
١٩١	١٧. النظام الأخلاقي في الإسلام
١٩١	مقدمة
١٩٥	المصادر والمراجع